Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

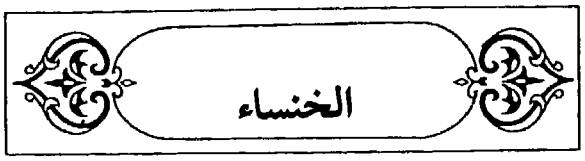

هي أم عمرٍو بنت عمرو بن الشّريد السّلميَّة الملقّبة بالخنساء. ولدت نحو سنة ٥٧٥ م، ونشأت في بيت ثروة وجاه. وكان لهـا أَخَوان: معـاوية وصخر، وكان صخر يعطف عليها بنوع خاصّ، فقُتِلا كلاهما. وكان لمقتلهما صدى بعيد في نفسها، فبكت حتّى تقرَّحت مقلتاها، بل حتّى عميت، وذاب قلبها التياعاً، ورثتهما بشعر رقيق، وحَصَّت صخراً بالقسم الأكبر منه. وقد أدركت الإسلام فاعتنقته مع بنيها، وكانت وفاتها سنة ٦٦٤ م.

لها ديوان شعر كلّه في رثاء أخويها، ولا سيّما صخر، يشعر من يقرأه أنّه في مأتم يسمع فيه عويل النائحات، وندب النادبـات. هو ديـوان امرأة أُصيبت في الصميم، وفقـدت من تُحبّ ومن كـان للحـرب سيفـاً بتّـاراً، وللمجالس سيّداً مختاراً، وللقرى والضّيافة نحّاراً، وللنجدة فارساً مغواراً. وهي، في رثائها، تتمثَّل أبداً أخاها وتخاطبه، وتصوّره بحبّ أخويّ صادق، وتبكي ولا تملّ من مخاطبة العينين تسألهما الدمع، والعينان تجيبان، وإذا الدمع نار في هشيم، وإذا اللوعة أبداً في ازدياد. وفيما يلي بعض النماذج من رثائها.